

ويأتي هذا الملتقى المنعقد بمناسبة إحياء ذكرى وفاة المرحوم: المجاهد الرمز العقيد "الحاج لخضر" أحد أبناء هذا الإرث العميق، لإبراز دور المقاومة الفكرية والثقافية في التصدي للسياسات الاستعمارية الرامية إلى طمس الهوية الوطنية، والوقوف على آليات صونها وأثرها في ترسيخ قيم الانتماء وبناء الوعي الوطني.

الإشكالية

ما الاستراتيجية الشاملة التي انتهجها الاستعمار الفرنسي خلال فترة احتلاله للجزائر لطمس الهوية الوطنية والمقومات الحضارية لشعبها؟ وما الأدوات التي وظفها لتحقيق مبتغاه؟ وكيف نجح الشعب الجزائري رغم بساطة الإمكانيات المتاحة له في التصدي لهذه السياسات الاستعمارية وحافظ على كيانه وهويته الوطنية والثقافية؟



ديباجة الملتقى

عرفت الجزائر على امتداد قرن وثلث القرن من الاحتلال الفرنسي، واحدا من أخطر المشاريع الاستعمارية في التاريخ الحديث، فقد استهدفت السياسة الاستعمارية الفرنسية الكيان الحضاري والهوية الوطنية الجزائرية في أعماق مقوماتها من دين ولغة وثقافة وانتماء، وذلك من خلال استراتيجية ممنهجة تهدف إلى طمس الشخصية الوطنية وإلغاء الخصوصية الحضارية للمجتمع الجزائري.

وقد ارتكزت هذه الاستراتيجية على منظومة تعليمية وإدارية وتشريعية هدفت إلى فرنسة الإنسان والأرض معا، عبر سياسات التجنيس والتنصير ومصادرة الأوقاف، وإلغاء التعليم الديني والعربي، وإحلال اللغة الفرنسية محل اللغة العربية، تحت غطاء ثقافي ظاهره نشر الحضارة وإشاعة التمدين وخفيه الحقيقي القضاء على مقومات الأمة الجزائرية.

ومع كل هذا فقد أظهرت الجزائر - شعبا ومؤسسات - روحا جماعية منقطع النظير وقدرة عالية على الصمود والمقاومة، من خلال حركات فكرية وثقافية ودينية، جسدت وعيا وطنيا وثوريا متجزرا وإرادة راسخة في الحفاظ على الهوية، وقد أسهمت هذه المقاومة على اختلاف أشكالها ومشاربها ومواقعها في حماية الشخصية الوطنية وصون الذاكرة الجماعية إلى أن استعاد الشعب الجزائري أرضه وسيادته وكرامته.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة باتنة 1

كلية العلوم الإسلامية

بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لرحيل القائد البطل
المجاهد الحاج لخضر

تنظم الملتقى الوطني الرابع الموسوم بـ:

الاستراتيجية الاستعمارية الفرنسية

لطمس الهوية الوطنية وآليات المقاومة



المدير الشرفي للملتقى: مدير الجامعة أ.د عبد السلام ضيف

المشرف العام للملتقى: عميد الكلية أ.د منصور كافي

رئيس الملتقى: أ.د عبد القادر عبد السلام

رئيس اللجنة العلمية: أ.د. محمد العايب

رئيس اللجنة التنظيمية: د. شرقي صالح الدين

يوم: 23- فيفري-2026م

شروط المشاركة

- مراعاة الشروط المنهجية والتقنية المتبعة في كتابة البحوث العلمية.
- إرسال الملخصات والمداخلات حصريا عبر بريد الملتقى بصيغة وورد.
- حجم المداخلة من 10 إلى 15 صفحة.
- لا يسمح بالاشتراك في بحوث الملتقى.

مواعيد مهمة

- آخر أجل لاستقبال الملخصات: 2025 /12 /12
- آخر أجل لاستقبال البحوث كاملة: 2026 /01 /23
- تاريخ الإعلام بنتيجة التحكيم: 2026 /02 /06
- تاريخ الملتقى: 23 فيفري 2026

ترسل الأوراق البحثية على البريد الالكتروني التالي:

elmodjahidelhaj@gmail.com

لأي استفسار يرجى التواصل بالرقم:

0662.57.04.49

المحور الثالث: المقاومة الفكرية والثقافية للشعب

الجزائري في مواجهة المشروع الاستعماري

- ❖ دور الزوايا والمساجد والكتاتيب في الحفاظ على الهوية الوطنية.
- ❖ جهود العلماء والمصلحين في مواجهة مشروع الفرنسة.
- ❖ إسهامات الصحافة والجمعيات في المقاومة الثقافية.

اللجنة العلمية للملتقى الوطني

- أ.د/ أحمد عيساوي
- أ.د/ علي أجقو
- أ.د/ رضا شعبان
- أ.د/ عمر حيدوسي
- د/ عبد اللطيف بعجي
- د/ الهاشمي قروف

اللجنة التنظيمية للملتقى الوطني

- د. معنصر حبيبة
- د. عمر عماري
- د. سيغنة نبيل
- د. حسيني صونية

أهداف الملتقى الوطني

1. تسليط الضوء على الاستراتيجية الاستعمارية في طمس الهوية الوطنية مع تحليل الأدوات المستخدمة لتحقيق هذا الهدف.
2. إبراز دور المقاومة الفكرية والثقافية للشعب الجزائري بما في ذلك جهود العلماء والمثقفين في الحفاظ على الهوية.
3. استلهام القيم الحضارية الأصيلة في تعزيز روح الانتماء الوطني لدى الأجيال المعاصرة.

محاور الملتقى الوطني

المحور الأول: مقومات الهوية الوطنية قبل الاحتلال الفرنسي

- ❖ البنية السياسية والإدارية للدولة الجزائرية قبل الاحتلال.
- ❖ المقومات الحضارية والثقافية للمجتمع الجزائري قبل الاحتلال.
- ❖ المعالم الحضارية والشواهد التاريخية وأثرها في تشكيل الوعي الجمعي.

المحور الثاني: الاستراتيجية الاستعمارية الفرنسية في الجزائر من الخلفيات إلى التجسيد

- ❖ خلفيات الاستراتيجية الفرنسية لطمس الهوية الوطنية (خطاب التمدين، والاستيعاب)
- ❖ التدرج في تنفيذ المخطط الاستعماري وأبعاده الميدانية.
- ❖ أدوات الطمس للاستعمار الفرنسي في الجزائر (الديني، اللغوي، الثقافي، الإعلامي، القانوني).